قواعد عامة للعمل الخارجي

*تركيز الضرب على كل ما يؤثر في الضغط على الشعب الأمريكي بشكل مباشر وهو أمر يحتاج إلى همة وحسن تنسيق في توزيع الأفراد وتوزيع العمليات حتى ينتشر الرعب في جميع أنحاء أمريكا ولا يخفى ما للحرب النفسية من أهمية في الحروب فمن المناسب أن نضربهم في كبرى مدن الشرق نيويورك العاصمة الاقتصادية وكبرى مدن الغرب لوس انجلس وكبرى مدن الوسط شيكاغو.

*لا يخفى عليكم ما للتاريخ والمكان من أهمية وتأثير على وقع العمليات وصداها فقد تكون نفس العملية بنفس عدد القتلى في تاريخ معين أو مكان معين لها صدى أكبر وأضخم من غيرها لم تكن في المكان والتاريخ المناسبين .

فينبغي أن يكون لدينا عمليات كبيرة جاهزة مع وقف التنفيذ لاختيار الظرف الأنسب كأن تكون في تاريخ محدد له مغزى ومن أهم التواريخ الذكرى العاشرة لغزوتي منهاتن فلابد أن تكون لدينا عملية تناسب هذا التاريخ ومن التواريخ الهامة :ـ

. أعيادهم كرأس السنة وعيد الاستقلال في الرابع من الشهر السابع

يانايرمن كل سنة عندما يلقي الرئيس الأمريكي خطاب الاتحاد 20

*أن يكون لدينا تخطيط طويل المدى فلا يخفى عليكم أن الدول الكبرى يكون ثنيها عن شرها على المدى الطويل .

*من المهم ضمن خطتنا في العمل أن تكون عملياتنا قوية ذات أثر على اتخاذ القرار في أمريكا وأن نحرص على الاستمرارية فيها فنحاول إطالة مدتها قدر الإمكان ولا نبدأ بأي عملية إلا بعد أن يغلب على الظن أن عدد العمليات وحجمها كافياً لأن يستثير الشعب الأمريكي حتى توقف أمريكا دعمها لإسرائيل وتخرج جيوشها من بلاد المسلمين وتركهم وشأنهم مع أعدائهم فإن ترجح مثلاًأن العدد

المطلوب هو ستة فنجعله ثمانية مع الحرص على الضغط الإعلامي وربط القضية بدعمهم لإسرائيل .

وقد يكون مناسباً بعد أن ندخر العدد المطلوب من العمليات أن تكون عملياتنا كل ثلاثة أشهر تقريباً عملية حتى يأخذوا الاحتياطات ويطمئنوا الشعب بأن هذه آخر عملية وقد سدوا جميع الثغرات وتهدأ الأمور نسبياً فنحطم آمال الشعب بالعملية التي بعدها مما يجهد أعصابهم بشكل أكبر ويستمر انتشار الرعب بينهم لشهور طويلة .

وشرط هذا الترتيب أن يكون عناصرنا داخل أمريكا لديهم غطاء جيد حتى لا ينكشف أمرهم فإن تيسر وجودهم جميعاً في أمريكا بغطاء جيد فيجب أن يكون آخر أخ دخولاً هو الذي يبدأ بالعملية الأولى وهكذا تتم عملياتهم بأثر رجعي إلى أن تكون عملية أولهم دخولاً آخر عملية .

وإن لم يتيسر فنكون قبل بدء العملية الأولى قد خططنا لجميع العمليات والأفراد الذين سيقومون بها جاهزون خارج أمريكا وممكن دخولهم إلى أمريكا في الوقت المناسب إما بشكل رسمي وإما بشكل غير رسمي يبحث أي السبيلين أفضل إذ أنه كما تعلمون أن الداخل بشكل رسمي اسمه في الحاسوب ورقم هاتفه وعنوانه فيكون من السهل على الأعداء أن يحتجزوه إذا ما تبين لهم أننا قد أدخلنا عدة عناصر قبل ثلاثة أشهر مثلاً من البلد المحدد فيقوموا بعملية حجز احتياطي لجميع القادمين قبل ثلاثة أشهر من البلد المشتبه ولذلك ينبغي أن يكون عناصرنا من بلدان مختلفة ودخولهم في تواريخ مختلفة حتى لا نكرر في عملياتنا منفذين بنفس الجنسية فإن ذلك سيجعلنا نفقد بعض العناصر بالحجز والاعتقال الاحتياطي الذي يتوقع أن تمارسه السلطات الأمريكية وحتى فيما يخص المجموعة الواحدة فإنه ينبغي أن لا يكون جميع الإخوة الذين فيها من نفس البلد إلا إذا كان البد غير مشتبه تماماً كأن يكونوا من داخل أمريكا أو من أوربا لأن وجود شخص واحد من بلد مشتبه أضعف كثيراً في لفت النظر من أن يكونوا اثنين أو ثلاثة.

مع العلم أن من العناصر المهمة في عملنا داخل أمريكا خاصة بعد أن تزداد الأوضاع الأمنية صعوبة هم الإخوة الصينيون.

كما ينبغي أن يغير الأخ الداخل بشكل رسمي عنوانه الذي أطلعهم عليه ويكون لديه غطاء آخر.

مع مراعاة أنه إن قام أخوان فدائيين بتفجير طائرة من داخلها سيظهر للأعداء من هم المفجران ولديهم في ذلك طرق عدة منها جمع ركام الطائرة ومعرفة المكان الذي تم فيه التفجير ومن ثم تحديد الراكب في ذلك الكرسي وقد يتم تفادي هذه الطريقة بأن لا يفجر الأخ في نفس مقعده وأن يجعل جواز سفره حراً حتى لا يتم العثور عليه إلا أنه حسب الأوضاع السابقة يسهل التعرف على المنفذ فيكون هذا في حسابنا .

* ملاحظة قد يخشى على إخواننا المنفذين إذا كانوا جميعاً داخل أمريكا من أن يهتزوا من ردة الفعل لدى الأمريكيين بعد تنفيذ المجموعة التي قبلهم فالرأي والله أعلم أن يكونوا في الخارج ويدخلون وقت التنفيذ.

*أن نظهر فدائين لا نبالي يأي رد فعل من الخصم فالظهور بهذا الوضع يرهقه و يقلل من همته في الرد ونولد هذا الشعور بعدد من التصرفات والكلمات .

جسور لا يروع عند هم ولا يثني عزيمته اتقاء مراعين عدم شعور الشعوب المسلمة بأننا لا نبالي بدمائهم.

* أن نجند عناصر من اللاتين والزنوج المسلمين لتنفيذ بعض العمليات في أمريكا فانكشاف أمرهم واعتقالهم أصعب ممن يدخلون إلى أمريكا من غير أهلها كما ينبغي أن تكون لدينا خطة وتسعون في تطويرها لإشعال فتيل العداء بين التركيبة العرقية في أمريكا الأنجلوسكسون واللاتين والزنوج فإن خطر الخلافات العرقية من أكبر المخاطر التي تواجهها أمريكا وقد تحدث بعضهم عن احتمال تمزق أمريكا من الداخل وتقسمها نتيجة لذلك .

أن لا يقوم بتنفيذ أي عملية فدائية أخاً واحداً فأقل عدد هو اثنين*
وقد جربنا خطورة أن يكون الأخ وحده في عمليات عدة

فمهما كانت شجاعة الأخ ورباطة جأشه فهناك عوامل نفسية تلازم الإنسان في مثل هذه الحالة تستدعي وجود مرافق له يشد من عضده وقد يستشهد بعض الناس بأن بعض الصحابة رضي الله عنهم قام بعملية وحده فهذا قياس مع الفارق فإن ذلك لم يكن في عملية فدائية وبين الأمرين فرق كبير .

وقد تنبهنا لهذا الأمر في عمليتي نيروبي ودار السلام

أحمد عبدالله رحمه الله إصرار عزام عليه رحمة على العملية وطلبه لمرافق معه .

وأن يتم ترتيب ما إذا نجا أحد الإخوة كما حصل مع أخينا العوهلي فرج الله عنه والانتباه إلى الخلل الذي أدى لأسره .

ثم تتالت بعدها تجارب عدة أكدت هذا المعنى كعملية عبد الجبار رتشردريد .....تفاصيل اعتقال العوهلي ونيروبي وعبد الجبار وأحمد العبدالله وإسلام آباد .

ذكر قصة عبد الجبار منذ بداية مجيئه للجهاد أرضية إصرار الأخ لا يكفي (الوحيد)

كما ينبغي الاستفادة من تجربة إخواننا في جماعة الجهاد عندما استهدفوا السفارة الأمريكية في إسلام آباد فقد استأجروا بيتاً وضعوا فيه السيارة ..... وجاء الأخ المسؤول عن تفخيخها ورتب الأمور واتفقوا على اليوم الذي ينفذون فيه العملية ثم خرج من باكستان وبقي الإخوة المنفذين وجاء اليوم المتفق عليه ومضت بعده أيام ولم تتم العملية فاتصل الإخوة على المنفذين وسألوهم ما الذي حصل فقالوا السيارة لم تشتغل فعادوا إليهم فوجدوا أن الإضاءة التي أضاؤوا بها السيارة حين تفخيخها بقيت مفتوحة ليومين فنفذت بطاريتها ومعلوم أن نفاذ البطارية أمر بسيط يسهل حله إما بإعادة شحنها أو شراء بطارية أخرى إلا أنه أحياناً تحصل للأخوين

حالة إغلاق فلذا ينبغي أن يبقى معهما أحد الإخوة الذين لديهم سرعة بديهة وقدرة على حسن التصرف

ومما يستفاد منه في هذه العملية أيضاً أنه كما تعلمون بوابات السفارة تكون مغلقة ولا تفتح إلا لمن يعرفونه فكانت خطة الإخوة لفتحها هي أن يأخذ أحد الإخوة المنفذين حقيبة متفجرات ويضعها عند الباب لتدمره حتى يدخل الأخ الثاني بالسيارة فوضع أحدهم الحقيبة عند الباب وفجروها ويبدو أن الكمية التي كانت فيها كبيرة فحفرت حفرة كبيرة أمام أدت إلى انفجار السيارة عند أول المدخل .

فينبغي تسجيل جميع الأخطاء التي تقع في العمليات القتالية بشكل عام وأيضاً تسجيل عوامل نجاح ما نجح منها ويتم جمع هذه العبر على أن تبقى كحد أدنى عند هذا القسم مع العمل على تمحيصها وتحديد ما لا ضرر من نشره على الانترنت ونشره حتى لا يقع بعض المجاهدين في نفس الأخطاء ويفوتوا بعض الفرص .

مع ملاحظة أن كثيراً من الأخطاء يمكن تلافيها بالتجارب والتدريب فهو في غاية الأهمية .

*أن لا يكون عدد العمليات المتماثلة المتزامنة كبيراً فكلما كثرت العمليات كلما ازدادت نسبة الخلل فكحد أقصى عمليتين على أن تكون كل مجموعة غير متصلة بالأخرى ولا تعلم بوجودها ويتم تنبيه الإخوة العاملين في قسم العمل الخارجي إلى ضرورة الالتزام الكامل بالتعليمات وأن هذا العمل لا يحتمل التهاون أو مخالفة التعليمات الواضحة .

فإذا كانت التعليمات لدى المجموعتين في الساعة المحددة لا يتأخر أو يتقدم عنها أحد وتكون التعليمات مبنية على دراسة ومتابعة ومن كان من العناصر لديه فكرة مخالفة للتعليمات ويرى أنها أفضل فعليه أن يذكرها للمسؤول عنه مبكراً .

* أن نحرص على فصل العناصر فلا يعرف بعضها بعضاً سواء داخل القطر الواحد أو الإقليم.

* أن نحرص على توفير الجو المناسب للإخوة وإخراجهم عن خطة العدو في الضغط على المجاهدين وأن تتم توعيهم عن أهمية الاهتمام بصحتهم ونوفر لهم الأكل الجيد كأن يتصبحوا بسبع تمرات وخاصة ما يساعد على شحذ الفكر وتنشيط الذهن كالمأكولات المحتوية على الفسفور .

* الانتباه لبعض الطبائع لدى الإخوة الذين سيقومون بالعمليات الفدائية فقد تكون عند بعضهم رغبة في توديع أهله وتخرج منه عبارات وكلمات تظهر لهم أمره مما قد يعرضه للأسر ويعرض رفاقه والعملية للخطر كأن يقول لهم نراكم في الجنة أو يودعهم وداعاً حاراً غير مألوف من سفراته السابق يقدح في ذهنهم أنه وداع مودع وما شابه ذلك .

* تركيز العمليات على قطاع المواصلات فهي شرايين الدول المواصلات البرية والبحرية والنهرية ويدخل في البرية القطارات فقطع طرق المواصلات يعني أنه لا حياة للناس ومن أهم المواصلات المواصلات الجوية فبقدر الطرق الرئيسية الموجودة على الأرض هناك طرق موجودة في الجو فلو نظرنا إلى الخرائط الجوية لرأينا المسارات الجوية عبر المدن ويمكننا قطعها بعدد يسير من العمليات بينما لو أردنا قطع الطرق البرية ستكون مهمة مستحيلة بالنسبة لطاقتنا وإن كان ضرب القطارات والجسور والمواصلات النهرية بإمكاننا إلا أن نقطة الضعف الرئيسية هي الطيران فتولد الرعب فيه لا يقارن بما إذا كان الإنسان في بيئته الطبيعية على الأرض فمن غير استهداف للطائرات بعض الناس كما تعلمون لا يركبون الطائرات فهو وضع خطير بطبيعته .

ومن هنا تظهر لنا أهمية العمليات على الطائرات فهي ليست قطع الطريق بين نيو يورك وواشنطن وإنما تركيزنا عليها هو قطع جميع الطرق الجوية في أمريكا في زمن أصبحت المواصلات الجوية فيه

من أهم شرايين الحياة وقد أظهرت أحداث الحادي عشر ذلك بوضوح .

وقد يقول قائل لا ينبغي استهداف القطاع الجوي فقد أخذ العدو احطياطات كثيرة في هذا القطاع فأقول المصلحة تستدعي أن نركز على نقطة الضعف هذه ولا نقوم بأي عملية في أمريكا قد تؤثر على عملياتنا في القطاع الجوي وأما احتياطات العدو فنحتال ونأتيهم مما لم ينتبهوا إليه فما زالت هناك ثغرات عدة فلا نترك هذا القطاع إلا بعد نفاذ جميع الثغرات .

فتداعيات ضرب القطاع الجوي خطيرة عليهم وكارثية بعدة مقاييس :ـ

منها ترابط الأمور ببعضها فنتحدث عن سلسلة مصائب اقتصادية هائلة تنزل بهم بإذن الله مما سيؤدي إلى فصل عشرات الألوف الذين يعملون في قطاعات عدة كالسياحة والفندقة وإلخ...

ومنها أن الوضع الآن بمثابة التحدي بيننا والأمرييكين في أن نستطيع استهداف طائراتهم .

*استهداف حاملات الطائرات الأمريكية التي تتوقف عند بعض الموانئ في العالم لمدة أسبوع ليتفسح الجنود بعد أن يكونوا قد مكثوا ستة أشهر في البحر

ومن هذه الموانئ ميناء منباسا ومانيلا وتايلند وبانكك والأفضل أن تتحروا ضربها وداخلها جنود فعملية ركوبهم تأخذ بعض الوقت إذ أنه غالباً ما يكون فيها خمسة آلاف جندي

ويستحسن أن يكون لدينا زورقان لضربها حتى تغرق بإذن الله وهذا يستدعي أحد أمرين إما أن يدخل الزورق الثاني في نفس الفتحة التي فتحها الزورق الأول في البارجة

أو أن يضرب الزورق الأول في منتصفها والآخر في ثلثها الأخير

إلا أن الأفضل أن يدخل الزورق الثاني داخلها .

و بعد اتمام الدورة أرى أن تنتقل أنت وبعض الإخوة منهم أحد المتدربين في هذه الدورة إلى خارج أفغانستان وباكستان وتبدؤوا العمل من هناك والمكان المرشح هو إحدى دول غرب إفريقيا وحبذا أن تحرصوا على إعطاء دورة لثلاثة إخوة مؤهلين من الصومال على غرارالدورة السابقة وقد ترتبوا الاجتماع معهم في أي دولة إفريقية ككينيا مثلاً مع الحرص على السلامة وكذلك دورة أخرى لثلاثة من الإخوة من طرف أخينا الشيخ أبي مصعب عبد الودود إن تيسر الأمر .

مراسلة الأقاليم بأن يخبرونا إذا كان لديهم إخوة طيارين في* الطيران المدني.....

الطيارين عسكري مدني*

قاعدة عامة كل عمل نريد القيام به وهو يستلزم أن يأخذ الأعداء* عهد على القائم به بأن لا يفعله فهو لاغٍ .